كلب فبعث إلى قومه فجاؤوا فقال ألستم على ما أنا عليه قالوا بلى أنت سيدنا قال فإني أشهدكم أني قد آمنت بما أنزل على محمد صلى ا عليه وسلم .

فلما كان يوم أحد قال رسول ا صلى ا عليه وسلم قوموا بنا إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين فقام وهو أعرج فقال وا لأحفزن عليها في الجنة فقاتل حتى قتل .

وفي رواية أخرى أنه لما رأى صنمه في البئر أنشأ يقول .

الحمد العلي ذي المنن % الواهب الرزاق ديان الدين .

هو الذي أنقذني من قبل أن % أكون في ظلمة قبر مرتهن .

وا لو كنت إلها لم تكن % أنت وكلب وسط بئر في قرن .

فالآن فتشناك عن شر الغبن % .

وعن جابر قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم يا بني سلمة من سيدكم قالوا جد ابن قيس على أننا بخله قال وأي داء أدوأ من